تطور خطير في علاقات البلدين الجارين
زعماء وشيوخ العشائر العراقية
يطالبون باستعادة الاحواز من ايران

الثلاثاء 16 سبتمبر 2003 11:30

إيلاف- أسامة مهدي: في تطور مثير يبدوأنه بمثابة تحذير لايران من التدخل في الشؤون الداخلية العراقية وزيادة الضغوط عليها دعا زعماء وشيوخ العشائر العراقية المجتمع الدولي الى العمل من اجل استعادة أمارة الاحواز التي استولى عليها الشاه عام 1924 وضمها الى ايران عنوة.

وأشارت رابطة زعماء وشيوخ العشائر في بيان لها عقب أجتماع وصف بالاستثنائي في بغداد انها تملك وثائق تأريخية عن عراقية الاحواز اضافة لما تملكه من أدلة مماثله كل من بريطانيا والولايات المتحدة في أول مطالبة من نوعها لتنظيم سياسي عراقي بأراض من دولة جارة منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية عام 1988 فيما لم يعرف بعد رد الفعل الايراني على هذه المطالبة.

ووصفت مصادر عراقية في تصريحات ل (أيلاف) هذه المطالبة بالتطور الخطير في العلاقات بين البلدين الجارين حيث ان قضية استعادة الاحواز اضافة الى مناطق عراقية استولت عليها ايران في حقبات مختلفة كانت من أسباب اندلاع الحرب التي استمرت طيلة الاعوام من 1980 الى 1988 والتى راح ضحيتها أكثر من مليون شخص من مواطني البلدين اضافة الى استنزاف اقتصادهما.

ودعت الرابطة قوات التحالف التي قالت انها الراعية لمشروع التغيير في العراق طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي الى الاهتمام الجدي لما اسمته بالزحف الحدودي على الاراضي العراقية بشكل يضر بخارطة العراق.

واوضحت المصادر ان هذه المطالبة تأتي على ما يبدو بدفع من الادارة الامريكية في العراق ضمن الضغوط الدولية الراهنة على ايران عقب اتهامها بالارهاب ووجود عناصر من منظمة القاعدة التي تشن واشنطن حربا لا هوادة عليها داخل اراضي ايران وزج الدولة الجارة بعناصر ارهابية الى الاراضي العراقية الامر الذي اشار اليه اكثر من مرة الرئيس الامريكي جورج بوش ووزيري دفاعه وخارجيته دونالد رامسفيلد وكولن باول محذرين السلطات الايرانية من الاستمرار بزج انفها في الشان العراقي الداخلي.

ومعروف أن أ مارة المحمرة كانت محكومة من قبل عشائر بني كعب العراقية قبل ان يقوم شاه ايران رضا بهلوي بضمها الى بلاده عنوة في عام 1924 بالرغم من ان جميع مواطنيها من العرب .. وهناك منظمات سياسية عدة تطالب منذ ذلك الوقت بانتزاع الامارة من السيطرة الايرانية.

واعلن التلفزيون الايراني الحكومي ان ايران ستعيد فتح حدودها مع العراق امام الحجاج الراغبين في زيارة المواقع الشيعية المقدسة في مدينتي النجف وكربلاء الاسبوع المقبل.

عنوان ايلاف على الانترنت :
http://www.elaph.com:9090/elaph/arabic/index.html